

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[22] فقال أبو بكر اجلسوني اجلسوني أبا ا [تخوفوني إذا سألى قلت وليت عليهم خير أهلك ثم شتمه واتمه بكلام كثير منقول فهل قول طلحة ألاتعن في عمر وهل قول ابى بكر ألا طعن في طلحة ثم الذى كان بين ابى بن كعب وبين عبد ا [ابن مسعود من السباب حتى نفى كل واحد منهما الآخر عن ابيه وكلمة ابى بن كعب مشهورة منقولة ما زالت هذه الأمة مكبوبة على وجهها منذ فقدوا نبيهم صلى ا [عليه وآله وقوله الا هلك أهل العقده وا [ما آسى عليهم انما آسى على من يضلون من الناس ثم قول عبد الرحمن بن عوف ما كنت ارى ان اعيش حتى يقول له عثمان يا منافق وقوله لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما وليت عثمان شجع نعلي وقوله اللهم ان عثمان قد آلى ان لا يقيم كتابك فافعل به وافعل وقال عثمان لعلى " ع " في كلام دار بينهما أبو بكر وعمر خير منك فقال على " ع " كذبت انا خير منك ومنهما عبت ا [قبلهما وعبدته بعدهما . وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: كنت عند عروة بن الزبير فنذاكرنا كم اقام النبي صلى ا [عليه وآله بمكة بعد الوحي فقال عروة اقام عشرة فقلت كان ابن عباس يقول اقام ثلاث عشرة فقال كذب ابن عباس وقال ابن عباس المتعة حلال فقال له جبير بن مطعم كان عمر ينهى عنها فقال يا عدى نفسه من ههنا ضللتكم عن رسول ا [صلى ا [عليه وآله وتحديثي عن عمر وجاء في الخبر عن على لولا ما فعل ابن الخطاب في المتعة ما زنى الا شقى وقيل ما زنى إلا شقى أي قليل سب بعضهم بعضا وقدح بعضهم في بعض في المسائل الفقهية اكثر من ان يحصى مثل قول ابن عباس وهو يرد على زيد مذهبه في العول في الفرائض ان شاء أو قال من شاء باهله ان الذى حصى رمل عالج عددا " اعدل من ان يجعل في مال نصفا " ونصفا " وثلثا " هذان النصفان قد ذهبنا بالمال فاين موضع الثلث ؟ ومثل قول ابن ابى بن كعب في القرآن لقد رأيت القرآن وزيد هذا غلام ذو ذوابتين يلعب بين صبيان اليهود في المكتب فقال على في امهات الأولاد وهو على المنبر كان رأى ابى